



أفادت مصادر متطابقة بدخول وفد عسكري تركي لاستطلاع عدة مناطق شمال سوريا بمرافقة الجيش الحر، تمهيداً لإقامة نقاط مراقبة جديدة في المنطقة.

يأتي ذلك استجابة للمطالب التي وجهها مجلس محافظة حماة الحرة، والتي دعا من خلالها إلى رقابة تركية على المنطقة ضمن اتفاق "تحفيض التوتر"، بالتزامن مع تهديدات روسية باحتياح المنطقة في حال رفض تسليمها سلماً .

وذكرت تلك المصادر أن الوفد التركي بدأ جولته في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي باتجاه منطقة تل عاس في أقصى جنوب إدلب، كما زار الوفد مدينة مورك شمالي حماة واستطلع بعض المواقع في محيطها، بالإضافة إلى زيارته مدينة كفر زيتنا وبعض مناطق سهل الغاب، وفقاً لما أوردته المصادر.

وكانت مناطق ريف حماة الغربي قد شهدت موجة نزوح كبيرة باتجاه إدلب بعد انتهاء المهلة الروسية، خوفاً من بدء عملية عسكرية تقودها روسيا، في حين يرى مراقبون أن إقامة نقاط مراقبة تركية في سهل الغاب من شأنه أن يبعد خطر الاحتياح الروسي-الأسيدي للمنطقة التي تضم أكثر من 200 ألف نسمة .

هذا، وتعتزم تركيا إنشاء 12 نقطة مراقبة شمال سوريا تنفيذاً لاتفاق مناطق خفض التوتر، حيث نجحت حتى الآن في إنشاء ست نقاط في محافظة حلب وإدلب، على خط الجبهة الفاصل بين الثوار والمليشيات الانفصالية من جهة، والثوار وقوات النظام من جهة أخرى .

المصادر: